

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق الدورة الثّالثة من مهرجان حيفا المستقلّ للأفلام، المهرجان الذي خلق من مدينة حيفا فضاءً لاحتضان أفلام فلسطينيّة، عربيّة وعالميّة تُعرض لأوّل مرة للجمهور الفلسطينيّ، حيث سينطلق المهرجان بمؤتمر صحفيّ يوم 22 آذار/ مارس 2018 من مسرح خشبة عند الثانية عشر ظهرًا، ومن ثم سوف يُعرض فيلم الافتتاح "واجب" للمخرجة آن ماري جاسر في مسرح الميدان عند التاسعة مساءً.

بمجهود تطوعيّ لمجموعة من السينمائيّين/ات والناشطين/ات الثقافيّين/ات الفلسطينيّين/ات، يُقام مهرجان حيفا المستقلّ للأفلام في فضاءات ثقافيّة وفنيّة فلسطينيّة في حيفا منذ تأسيسه عام 2016، لأن يكون منصة لاستقبال مجموعة من الأفلام الروائيّة والوثائقيّة القصيرة والطويلة، من فلسطين والمنطقة العربيّة والعالم، كخطوة رمزيّة وفعليّة نحو كسر الحصار الذي فُرض على الفلسطينيّين/ات في أراضي الـ 48، وذلك من خلال عرض أفلام لمخرجين/ات معاصرين/ات وخلق أجواء سينمائيّة في المدينة، من نقاشات ولقاءات بصريّة مع مواضيع وقضايا تخصّ الناس في فلسطين والمنطقة العربيّة.

على مدار ستّة أيام، بداية من 22 ولغاية 27 آذار/ مارس 2018، سوف يُعرض في المهرجان ما يُقارب 50 فيلمًا، ما بين وثائقيّ وروائيّ، منها فيلم "اصطياد أشباح" لرائد أنضوني وفيلم "آخر الرجال في حلب" لفراس فياض، بما في ذلك أفلام للأطفال، كما وستنظم ورشات عمل ومحاضرات متنوعة حول قضايا سينمائيّة، منها ورشة بعنوان: "التأثيرات البصريّة للشباب والأطفال" يقدّمها إيلي رزق، ومحاضرة بعنوان "تاريخ الفلسطينيّين في السّينما العربيّة" يقدّمها صالح ذباح، ورشة "التركيب الموسيقيّ للأفلام" يقدّمها حبيب شحادة حنّا، بالإضافة إلى عروض موسيقيّة تُقام على هامش المهرجان، منها؛ عرض موسيقيّ مع هيا زعاترة. حيث تقام كافة العروض والنشاطات في كلّ من مسرح خشبة، مسرح الميدان، كباريت، سين، منجم ومساحة.

تأسّس مهرجان حيفا المستقلّ للأفلام ليكون هيئة مستقلّة تقدّم عروض لأفلام جديدة من فلسطين والعالم العربيّ في والعالم، لمخرجين/ات محترفين/ات وكذلك صاعدين. وطمح لأن يواكب التّطور الحاصل على المشهد السّينمائيّ في العالم عمومًا، وإلى المساهمة في مشهد صناعة السّينما في فلسطين والمنطقة العربيّة، كما التزم طاقمه بإعادة الاعتبار إلى حيفا المدينة في المشهد السّينمائيّ العربيّ، كجزء أساسيّ منه، كاسرًا الحدود التي فُرضت على المكان



وناسه.

من الجدير بالذّكر أن الدّورة الثالثة من المهرجان هي بدعم من الصّندوق العربيّ للثقافة والفنون – آفاق، مؤسّسة عبد المحسن القطّان، وبرعاية إعلاميّة من تلفزيون "مساواة"، موقع "عرب 48"، مجلّة "فسحة"، صحيفة "المدينة" ومجلّة "رمّان"، كما محلات تجاريّة محليّة فلسطينيّة، حيث يهدف الدّعم أيضًا إلى استدامة المهرجان لسنوات قادمة.

لمزيد من التفاصيل:

موقع المهرجان

<u>فيسبوك</u>

إنستغرام

للتواصل: رشا حلوة، المنسقة الإعلاميّة للمهرجان

rhilwi@gmail.com

الكاتب: رمان الثقافية